

4801

۵۰۰

۲

۳۶۸

دارالکتاب

تذکره شایگان

www.ketab.ir



پژوهشکده علوم و معارف حدیث: ۲۰۱

محمّدی ری شهری، محمّد، ۱۳۲۵ -

تعزيز الأسرة من منظار الكتاب والسنة / محمّد محمّدی ری شهری؛ بمساعدة عباس بسندیده. - قم:
دار الحدیث، ۱۳۸۸.

۳۶۸ ص. - (پژوهشکده علوم و معارف حدیث: ۲۰۱)

ISBN: 978 - 964 - 493 - 529-9

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

کتابنامه: ص ۳۳۸ - ۳۵۶؛ همچنین به صورت زیر نویس.

۱. خانواده - احادیث. ۲. خانواده - جنبه های قرآنی. ۳. احادیث - قرن ۱۴. ۴. احادیث

اهل سنت - قرن ۱۴. الف. بسندیده، عباس، ۱۳۴۸ - ، نویسنده همکار. ب. عنوان.

۲۹۷/۲۱۸

۱۳۸۸ ت ۲۰۴۱ م/۱۴۱/۵ BP

فهرست نویسی پیش از انتشار، در کتابخانه تخصصی حدیث / قم.

تَعْرِيزُ الْأَنْبِيَاءِ

مِنْ بِنَائِ الْحِكْمَةِ وَالسُّنَنِ

مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ

بِمُسَاعَدَةِ: عَبَّاسِ بَسْنَدِيهِ



تعزيز الأسرة من منظور الكتاب والسنة

محمّد الزّنبشري

المساعد: عباس بن سريده

المتابعة والإشراف على النسخة: قسم تدوين جواهر الحكم

المراجعة النهائية: السيّد محمّد بن الحسين البوري

ضبط النصّ: حسين الذّبّاع

تخريج الأحاديث: محمّد رضا سيّد علي نيا، علي الحجّيتي، علي رضا نظري خرم، سيّد مهدي الحسيني

مقابلة النصّ: رعد البهبهاني، عبد الكريم الحلفي

تقويم النصّ وشرح اللغات: عبد الكريم المحمّدي

التعريب: عقيل خورشا

المقابلة المطبعية: حيدر الوائلي، علي نقي نگران، محمّد علم الدباغي، سيّد هاشم الشهرستاني

الخطّ: حسن فريزبانگان

صفّ الحروف والإخراج الفني: محمّد ضياء سلطاني، فخر الدين جليلوند

استخراج الفهارس: تحسين پورساوي

الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر

الطبعة: الثالث، ١٤٤٠ ق / ١٣٩٨ ش

المطبعة: دار الحديث

الكمية: ٥٠٠

4400



إيران: قم المقدّسة، شارع معلّم، الرقم ١٢٥، هاتف: ٣٧٧٤٠٥٤٥ - ٣٧٧٤٠٥٢٣ - ٠٢٥

<http://darolhadith.ir>

darolhadith.20@gmail.com

ISBN: 978 - 964 - 493 - 529 - 9

<http://shop.darolhadith.ir>

* جميع الحقوق محفوظة للناسر *



الفهرس الإجمالي

٧ مهيد

١١ المدخل

القسم الأول : تأسيس الأسرة

٢٥ الفصل الأول : الحث على تأسيس الأسرة

٣٥ الفصل الثاني : حكمة تأسيس الأسرة

٤٥ الفصل الثالث : موانع تأسيس الأسرة

٥٥ الفصل الرابع : آداب تأسيس الأسرة

٨٣ الفصل الخامس : آداب الزفاف

٩١ الفصل السادس : الأسرة المثالية

القسم الثاني : عوامل تحكيم الأسرة

١٢٩ الفصل الأول : المحبة والرحمة والسفقة

١٣٧ الفصل الثاني : مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال

١٦٥ الفصل الثالث : التربية الدينية

١٧٧ الفصل الرابع : رعاية الحقوق

٦ تعزيز الأسرة من منظار الكتاب والسنة

الفصل الخامس : السعي لضمان حوائج الاسرة الاقتصادية ١٩١

الفصل السادس : تلبية الغرائز الجنسية ٢٠٥

الفصل السابع : الدعاء ٢٣١

القسم الثالث : عوامل تدمير الأسرة

الفصل الأول : آفات الاسرة العامة ٢٧٥

الفصل الثاني : آفات الاسرة من ناحية الزوج ٢٨١

الفصل الثالث : آفات الاسرة من ناحية الزوجة ٢٩١

الفهارس ٣١٩

www.ketab.ir

تهليل

نعدّ الأسرة أهمّ أركان المجتمع، والمحيط الذي تنمو فيه الثقافات المختلفة، والأرضية الرابطة لسعادة البشرية والأمم أو شقائها. ولذلك، فقد أولى الإسلام الذي يمثل برنامج سعادة البشرية وتكاملها - أهميّة خاصّة لسلامة هذا الكيان البالغ الأهميّة ونموه وحيويته .

وبشكل عام يمكن دراسة موضوع الأسرة من خلال ثلاثة محاور: تكوين الأسرة، عوامل تسيب الأسرة وسموها، وكذلك آفاتا وعوامل انهيارها. وللإسلام في كل من هذه المجالات الثلاثة إرشادات مهمّة وبناءة للغاية. هذا الكتاب سيضع تحت اختيار الباحثين ولأوّل مرّة نصّاً كاملاً نسبياً لهذه الإرشادات بشكل منظم وبأسلوب حديث، مع بعض التحليلات التي تدعو الحاجة إليها. ومما يجدر ذكره أن جميع هذه الإرشادات منصبة باتجاه تعزيز بناء الأسرة، والذي يمثل أهمّ حاجات المجتمع في العصر الحاضر. ولذلك، فقد سمّيناه «تعزيز الأسرة من منظور الكتاب والسنة».

وهذا الكتاب يؤمن حاجة الباحثين في قضايا الأسرة إلى المصادر الإسلامية، وبإمكان جميع الأسر - وخاصة الشباب - الرجوع إليه وصولاً إلى حياة يسودها الرخاء والطمأنينة.

ولا شكّ في أنّ مطالعة هذا الكتاب والتخطيط وبناء الأرضية الثقافية على أساس علومه ومعارفه السامية، كلّ ذلك سيؤدّي إلى ارتفاع إحصائيات

الزواج^١، وتعزيز كيان الأسرة، وانخفاض نسبة الطلاق^٢.
ونظراً إلى أن نص هذا الكتاب يمثل بشكل رئيس الكلام المنسوب إلى رسول الله ﷺ وأهل بيته الطاهرين، فإننا نلفت انتباه القراء إلى ملاحظتين مهمتين:

١. حديث أهل البيت ﷺ حديث رسول الله ﷺ

الملاحظة الأولى، أن ما يقوله أهل البيت ﷺ حول التعاليم الإسلامية يمثل كلام رسول الله ﷺ، استناداً إلى ما روي عنهم، حيث يقول الإمام الصادق ﷺ: حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي، وَحَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي، وَحَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ الْحُسَيْنِ ﷺ، وَحَدِيثُ الْحُسَيْنِ حَدِيثُ الْحَسَنِ ﷺ، وَحَدِيثُ الْحَسَنِ حَدِيثُ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَحَدِيثُ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ.^٣

١. تفيد الإحصائية التي قدمتها دائرة النفوس بتاريخ ١٣٨٧/١٢/٢٨ ش جواباً على طلبي، فقد كان عدد نفوس إيران يبلغ في عام ١٣٥٧ (٣١١٣٠٥٨) نسمة وعدد حالات الزواج (٤٣١١٨) حالة، ونسبة الزواج ٥/٠٦، فيما بلغ عدد السكان في سنة ١٣٨٦ (٦٩٧٥٦٩٠٩) نسمة، وعدد حالات الزواج (١٨١١٠٧) حالة، ونسبة الزواج ١٢/٠٦، عدد أن نسبة الزواج تساوي الزواج المسجل مقسماً على عدد السكان، مضروباً في (١٠٠٠). مثال: تم في عام ١٣٨٦ تسجيل (١٢٠٦) حالة زواج إزاء كل (١٠٠٠) نسمة.

٢. تفيد إحصائية دائرة النفوس، أن إحصائية الطلاق في عام ١٣٥٧ ش، بلغت ٥/٢٥٣ في ١٠/٠٠٠ بنسبة ٤/١٩، وفي عام ١٣٨٦، ٩٩/٨٥٣، في كل ١٠/٠٠٠، بنسبة ٤/٣١، علماً أن نسبة الطلاق تساوي: الطلاق المسجل مقسماً على عدد السكان مضروباً في ١٠/٠٠٠، مثال: تم في سنة ١٣٨٦ تسجيل ١٤/٣١ حالة طلاق في مقابل كل ١٠/٠٠٠ نسمة، أو ١/٤ حالة بين كل ١٠٠٠ نسمة). كما تم تسجيل حالة طلاق واحدة في مقابل كل ١٢/١ حالة زواج، ولكن تم في عام ١٣٨٦ تسجيل حالة طلاق واحدة في مقابل كل ٨/٤ حالة زواج.

٣. الكافي: ج ١ ص ٥٣ ح ١٤ نقلاً عن حماد بن عثمان، روضة الواعظين: ص ٢٣٣ بتعبير:

٢. أدب نقل الحديث

من الآداب المهمة لنقل الحديث، كيفية إسناده إلى النبي ﷺ وأهل البيت عليهم السلام. فقد روى الكليني عن الإمام علي عليه السلام قوله:

إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثٍ فَأَسْنِدُوهُ إِلَى الَّذِي حَدَّثَكُمْ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَلَكُمْ،
وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَعَلَيْهِ ١.

وبناءً على ذلك، فإننا ومن أجل رعاية الاحتياط، نوصي بشكل أكيد كل شخص يريد أن ينقل حديثاً من هذا الكتاب أو سائر الكتب الروائية، أن لا يسنده إلى النبي ﷺ وأهل البيت عليهم السلام بشكل مباشر؛ بل أن ينسبه إليهم عن طريق المصدر الذي رواه. فلا يقول - مثلاً -: «قال النبي ﷺ»، أو «قال الإمام»؛ بل يقول: «نقل الكتاب الفلاني عن رسول الله ﷺ كذا وكذا»، أو يقول: «روي عن النبي ﷺ كذا وكذا».

وهنا أرى لزاماً عليّ أن أتقدم شكري الجزيل إلى جميع الفضلاء والباحثين في «مركز بحوث العلوم والمعارف الحديثية» الذين أسهموا بأشكالٍ مختلفة في تأليف هذا الأثر وعرضه وخاصة الفاضل المحترم الشيخ عباس پسنديه، الذي أعانني في تأليف هذه المجموعة. وأرجو لهم من الله المنان الأجر والثواب كما يليق بفضله ربنا تقبل منا، إنك أنت السميع العليم.

محمدي الري شهري

٢٠ شوال ١٤٢٩ هـ

﴿ حديث جدّي حديث أمير المؤمنين ﴾.

١. الكافي: ج ١ ص ٥٢ ح ٧.